اهل الطغيان اذا عتوا وتجبروا حتى يملكهم فيها ويرزق
المقيم بها شهادة تسوقه الى الجنة قتيلها شهيد ومرابطها
سعيد والاسير منها محروس مزدود محفوظ فان مات
كان له اجر ستون شهيدا وذكر عبد العزيز المصري عن الليث
ابن سعيد رحمه الله انه قال وددت لو اني تفرغت
للمقام بدمياط عاما واحدا لاني اذكرت اقواما من الصالحين
اختاروا المقام بها ويقولون ان بها الفلاح وان الدعا
بها مستجاب واهلها مبارك لهم في القوت برا وبحرا
ومن رابط فيها عاما واحدا يخرج منها مغفورا له وقيل
لسعد ابن عبد الجبار الصحابي وكان مرابطا بثغر
دمياط فقال بلغنا ان المقام بها يكتب فيه الحسنات
ويمحى السيات ومن دخلها مرابطا لم يخرج منها الا مغفورا
له ويرزقه الله تعالى رزقا حلالا حسنا فقد رأيت
ذلك عيانا الباب الثاني في فضائل دمياط وتلاتها
من العدو وان الله تعالى عمدها بالملايكة قال رسول
الله

صلى الله عليه وسلم سيفتح على امتي مصرا الاقالوا
المدينة البيضا على شاطي البحر التي تسمى دمياط وحدثنا
بكر بن سهل الدمياطي برفعه قال تغزوا الروم دمياط
فيقتلون ويأسرون فيظهر الروم سبعون رجلا
يبلغ نورهم السما ثم يعطي الله النصر لمن يشاء
من المسلمين فيقهرهم ويد الله اهل دمياط بالملايكة
وروي مالك ابن انس عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال سوف يفتح الله عليكم مصرا اسكندرية
ودمياط فاما اسكندرية فخرابها من البحر واما
اهل دمياط فهم صفوف الله من رابط فيها كان معي في
حضيرة القدس مع النبيين والشهدا وروي عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول وعليكم السلام ورحمة الله
وبركاته نقلنا يا رسول الله على من تسلم فقال على الصفوف
المرابطون بدمياط قلنا يا رسول الله دمياط بلد لقد

Copyright © King Saud University